عن أيوب عن ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري انه قال قيل يا رسول الله اخبرني
بالافراد بعمل يدخلني الجنة برحمة الله قال البخاري ح حدثني بالافراد ولابي ذر
وحدثني بواو العطف عبد الرحمن ولابي ذر عبد الرحمن بن بشر بكسر الموحدة
وسكون المعجمة النيسابوري قال حدثنا بهز ولابي ذر بهز بن اسد البصري
قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب
بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء قال القطان وغيره اسمه عمرو وابوه عثمان
ابن عبد الله التيمي انهما سمعا موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قيل هو ابو ايوب وقيل غيره كما
سبق اول الزكاة قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم
ما له ما له استفهام كرره مرتين للتاكيد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرب ما له بفتح الهمزة والراء بعدها موحدة منونة بالرفع اي له حاجة
ولابي ذر عن الحموي والمستملي أرِب بفتح الهمزة وكسر الراء وفتح الموحدة من
ارب في الشيء اذا صار ماهرا فيه فيكون معناه التعجب من حسن فطنته
والتهدي الى موضع حاجته فقال النبي صلى الله عليه وسلم له تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصل الرحم قال النووي اي تحسن الى اقاربك بما تيسر على حسب حالك
وحالهم من انفاق او سلام او زيارة او طاعة او غير ذلك وكان السائل كان لا
يصل رحمه فامره بذلك ذرها بفتح الذال المعجمة وسكون الراء اي دع الراحلة
تمشي الى دارك منزلك اذ لم يبق لك حاجة فيما قصدته قال كانه اي الرجل
كان على راحلته او كان النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على راحلته والرجل
اخذ بزمامها فقال صلى الله عليه وسلم بعد الجواب دع زمام الراحلة
وهذا الحديث سبق في اول باب الزكاة والله اعلم باب
اثم القاطع للرحم وبه قال حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن
بكير الحافظ المخزومي مولاهم المصري قال حدثنا الليث بن سعد الامام
عن عقيل بضم العين بن خالد الايلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري
ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان ولابي ذر اخبره ان جبير بن مطعم اخبره
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع لم يذكر المفعول

ويحتمل

فيحتمل العموم وفي الادب المفرد عن عبد الله بن صالح قاطع رحم فالمراد المستحل
للقطيعة بلا سبب ولا شبهة مع علمه بتحريمها او لا يدخلها مع السابقين
وهذا الحديث اخرجه مسلم في الادب وابو داود في الزكاة والترمذي في البر
باب من بسط بضم الموحدة وكسر المهملة له في الرزق
بصلة الرحم اي بسبب صلة الرحم ولابي ذر لصلة الرحم باللام بدل الموحدة
اي لاجل تاصلها وبه قال حدثني بالافراد ابراهيم بن المنذر الحزامي المدني
احد العلماء قال حدثنا محمد بن معن بفتح الميم وسكون العين المهملة
بعدها نون الغفاري قال حدثني بالافراد ابي معن بن محمد بن معن بن نضلة
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد كيسان المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان يبسط له في رزقه بضم التحتية وسكون الموحدة وفتح السين المهملة
وان ينسأ بضم اوله وسكون ثانيه اخره همز من النسا وهو التاخير اي يوخر
له في اثره اي اجله وسمي به لانه يتبع العمر واصله من اثر مشيه في الارض
فان من مات لا يبقى له حركة فلا يبقى لاقدامه في الارض اثر فليصل رحمه
يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة كانه بالاحسان اليهم وصل ما بينه
وبينهم من علاقة القرابة والزيادة في العمر بالبركة فيه بسبب التوفيق في
الطاعات وعمارة اوقاته بما ينفعه في الاخرة وصيانتها عن الضياع في غير
ذلك او المراد بقاء ذكره الجميل بعده كالعلم النافع ينتفع به والصدقة الجارية
والولد الصالح فكانه بسبب ذلك لم يمت ومنه قول الخليل عليه الصلاة والسلام
واجعل لي لسان صدق في الاخرين وفي المعجم الصغير للطبراني عن ابي الدرداء قال
ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصل رحمه انسئ له في اجله فقال
ليس زيادة في عمره قال الله تعالى فاذا جاء اجلهم الاية ولكن الرجل يكون له
الذرية الصالحة يدعون له من بعده او المراد بالنسبة الى ما يظهر للملائكة
في اللوح المحفوظ ان عمره ستون سنة الا ان يصل رحمه فان وصلها زيد
له اربعون سنة وقد علم الله تعالى بما سيقع من ذلك وهو من معنى قوله تعالى
يمحو الله ما يشاء ويثبت بالنسبة الى علم الله وما سبق به قدره لا زيادة
بل هي مستحيلة وبالنسبة الى ما ظهر للمخلوقين تتصور الزيادة وهو مراد
الحديث وقال الكلبي والضحاك في الاية ان الذي يمحوه ويثبته ما تصعد به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)